

## ضيوف الرحمن يحيلون ليالي مكة إلى بياض

## جموع المعتمرين تتوافق واعداد الحجيج.. و٢,٥ مليون يتحرون ليلة القدر

شارفت أعداد المعتمرين ضيوف الرحمن في أواخر الشهر الفضيل على ملامسة عدد الحجيج في الموسم الماضي البالغ عددهم ٢,٥ مليون مسلم، وذلك بعد زيادة أعداد المعتمرين هذا العام بنسبة تقارب ٣٠٪، مما يعني اضطراب الزيادة مستقبلاً وهو أمر يلقي بظلاله على أكثر من طرف في مقدمتهم المملكة العربية السعودية التي تتولى خدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن في بيته العتيق.

ولا غرو في ارتفاع أعداد المعتمرين في شهر رمضان عاماً بعد عام، وقد قال فيها رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم «العمرة في رمضان تعدل حجة»، وفي رواية أخرى «حجة معي»، خاصة إذا ما عرفنا أن أكثر من نصف المعتمرين هذا العام لم يكتب لهم التمتع بالعمرة وزيارة البيت العتيق وقبر نبينا الأعمش صلى الله عليه وآله وسلم وذلك بسبب السفك الذي حدثته السلطات السعودية لكل دولة من دول العالم الإسلامي.. وهنا في اليمن أعلنت اللجنة التشريعية لتنظيم أعمال العمرة هذا العام عدم تمكن (٢٠) ألف من طالبي العمرة المسجلين لدى الوكالات المعتمدة لتفويض المعتمرين من الحصول على تأشيرات العمرة لهذا العام، وذلك بسبب نظام «الكوتا» الذي حدد منح (٩٠٠) تأشيرة في اليوم للمعتمرين اليمنيين.. مسرد في اللجنة أشار في تصريحات صحفية إلى أن هذا النظام تسبب في حرمان عدد أكبر من العلمان رسمياً.

لعداد :  
عبد الفتاح الأزهرى

## توسعة استرجاعية

ذلك الوضع بما يحمله من قضية يرجع تفاقها في قادم الأعوام حدا بالرتاساة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي بالمملكة العربية السعودية عن عزيمتها تنفيذ مشاريع مستقبلية عملاقة تساهم في توسعة الحرم ومحيطه بشكل استراتيجي كامل بعيداً عن التوسعات المحدودة التي تتم كل بضع أعوام.

وان كان كل المعتمرين المسلمين يسعون إلى فضل العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك إلا أنهم ومعهم جموع كبيرة يبتغون أيضاً فضلاً عظيماً آخر يقضاه ليلة واحدة فقط تتمثل في ليلة القدر التي جرت العادة على تحريها ليلة السابع والعشرين من رمضان.. ولأنها ليلة خير من ألف شهر سيبدا نحو ٢,٥ مليون مسلم حول العالم في تحريها خلال الأيام الثلاثة القادمة يطمح منهم ٢,٥ مليون مسلم تحريها بجوار الحرم الشريف ولياليه البياض.

وفي المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة بدأت الأجواء الاحتفائية بهذا اليوم مكرراً، حيث بلغت الحجوزات على الفنادق ودور السكن نسبة مائة في المائة ليشكل يوماً واحداً في العام موسماً روحياً مستقلاً وهو حدث ينذر ان تشهده مناسبة أخرى حول العالم..

وفي يوم تحري ليلة القدر يكتسي لون الرداء الأبيض ساحات الحرم المكي من المعتمرين.. فيما الساحة المخصصة للصلاة في روضة المسجد النبوي تمتلئ تماماً، حتى ساعات الصباح الأولى أملاً في احبائها.

وتبذل المملكة العربية السعودية جهوداً جبارة ومقدرة لتوفير جو روحى اسلامي للعابدين والمعتمرين والزائرين وذلك بشتى السبل التي توفر لهم الراحة والاطمئنان.. وقد استقبلت المعتمرين هذا العام بتنفيذ مشاريع كبيرة شملت توسعة الحرم المكي الشريف وبناء الجسور التي تربط بين الساحات والحرم الشريف واطراف الساحات الجنوبية إضافة إلى مشاريع تكييف المسجد الحرام



## أكثر من ٣٠ ألف يمني يحرمون من بركة العمرة والعودة بمياه زمزم والسبح والسجاد

اضفافة الى تلطيف الهواء في الساحات الخارجية، حيث تعيش جموع المسلمين والمعتمرين اجواء لطيفة من خلال أجهزة رش منتشرة في ساحات الحرم تعمل على رش المياه لتساقط رذاذ بارد.

ويشارك عشرات الآلاف من المتطوعين من الهلال الأحمر السعودي وحركة الكشفية وغيرهم من المتطوعين في مساعدة وخدمة المعتمرين والزوار عن طريق ارشادهم او مساعدة المعاقين او اسعاف المرضى فضلاً عن توزيع المياه والتصور والعصائر ومواد التغذية الأخرى على ضيوف الرحمن.

## مكة.. العظمة الروحية

هي مكة المدينة المقدسة وعاصمة المسلمين الروحية التي يولون شطرها في صلاتهم او زياراتهم المباركة لها.. هي ام القرى، ومحط آمال المؤمنين في شرق الارض ومغربها.. يهرعون للحج فيها مرة كل عام، ويتجهون بالصلاة

نحوها خمس مرات كل يوم وتعيش في أفئدتهم وفي نفوسهم في كل لحظة من لحظات حياتهم.. هي مكة التي ولدت مع ولادة التاريخ وكانت منذ بداياتها موضع الاحترام والتقدير.. ومع هذا لم تكن في لحظة من لحظاتها حاضرة سياسية للدولة العربية.. على الأقل منذ مايعده عهده الخلفاء الراشدين.

اسمها مكة : هذا ما اشتهر على السنة الناس، وبهذا الاسم عرفت منذ القدم، إلا ان القرآن الكريم سماها بكة، بياء موحدة ثم كاف مضاعفة وأخرها تاء مربوطة.. وقالوا مكة، اي أنها تسك الجبارين اي تكبت عنجهيتهم وتذلهم، او لأن العرب في جاهليتهم كانوا اذا حجوا إليها يصفرون فيها ويصفقون بأيديهم عند الطواف حول الكعبة المغطاة كما يفعل الطائر المسمى «الماء» بتشديد الكاف.. وقالوا بكة لأن الناس يرحمون فيها اثناء الحج حتى تترك الاقدام بعضها بعضاً، وبعضهم جعل مكة علماً على البلدة وبكة علماً على البيت الحرام فيها.. وذكر لمة واحد وستون اسماً مختلفاً، وقالوا: كثرة الاسماء تدل على شرف المسمى، ولهذا كثرت أسماء الله تعالى ورسوله الكريم.

## زمزم وسجاد وسبحة

ويحرص المعتمرين والزوار القادمون الى مكة المكرمة والمدينة المنورة خلال شهر رمضان على حمل الهدايا المعبرة عن هذه المناسبة العظيمة تسجيلاً لذكراها عند اقربائهم واصدقائهم عند عودتهم الى ديارهم.

وتتقدم الهدايا البارزة التي يقبل عليها المعتمر من مياه زمزم التي يحملونها الى ذويهم لنيل فضل من أمياه المباركة.. كما يجدون من الهدايا البارزة عند الباعة في سوق مكة المكرمة والمدينة المنورة والتي يقبلون على شرائها بشكل محبب ودائم السبح والسجاد باحجامها وأشكالها المختلفة.. إضافة الى أنواع البخور والطور واليقدم المعتمرين والزوار على شراء السبح بشكل لافت وبكميات كبيرة خصوصاً الأنواع الشعبية الرخيصة الثمن، والتي لم تعد صناعيتها مقصورة فقط على الأيدي السعودية الماهرة بل تأتي أيضاً من مصر والصين والهند والتشيك وتركيا وايران وتايوان والفلبين والسلفواك والمانيا والتي تصنع أفخمها من الكهرمان والعاج والوكوك «خشب حجر اللوز» والشعبية وفي مقدمتها مايعرف بـ«اليسر» وهي مسابح سعودية شعبية ورخيصة الثمن.

## منجم الزنك والرصاص

## والفضة يوفر ٣٧٠ فرصة

## عمل مباشرة

أكدت هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية ان مشروع استغلال وتطوير الزنك والرصاص والفضة الذي تم التوقيع على عقده مؤخراً بين الهيئة وشركة جبل صلب، سوف يحقق فوائد عدة على مدى ١٢ سنة من عمر المنجم وفقاً لتقديرات دراسة الجدوى الاقتصادية المقدمة للمشروع من الشركة.

وقال الدكتور اسماعيل ناصر الجندى رئيس الهيئة ان المشروع التعديني الأول في اليمن سوف يوفر فرص عمل مباشرة لـ ٣٧٠ عاملاً فضلاً عن العمالة الإضافية في خدمات الموانئ والخدمات الطبية وخدمات الطرق، وخدمات النقل، والتي ترتبط بعمل هذا النشاط وتمثل اضعاف العمالة المباشرة.. وكذا تدريب الموظفين اليمنيين وتأهيلهم بحيث يصبح حوالي ٩٥٪ من العمال المستخدمين في المشروع يمنيين، وذلك بعد مرور أربع سنوات منذ بدء الإنتاج، حيث خصصت شركة جبل صلب ٩٥٠ ألف دولار لأغراض التدريب خلال تشغيل المنجم.

أكد الجندى أن المشروع الاستثماري الجديد سيعمل على تمويل تدريب وتطوير كوادر هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية، ونقل التكنولوجيا حيث ستجري عملية واسعة النطاق لنقل تكنولوجيا التعدين والمعالجة لليمن، والتي يحتمل الاستفادة منها مستقبلاً لاستخلاص الذهب، مع وجود عدد من رواسب الذهب في اليمن.

وأشار إلى أن المشروع سيقوم بتطوير البنى التحتية في منطقة المشروع، وتوفير الخدمات الاجتماعية من مياه وكهرباء وطرقات وخدمات تعليمية وصحية للمناطق النائية المجاورة للمشروع، بالإضافة إلى توفير فرص عمل للمقاولين المحليين من شركات أو مؤسسات من القطاعين العام والخاص خلال تنفيذ الأعمال الإنشائية المختلفة وكذلك حركة النقل من وإلى الموانئ البحرية، كما سيؤمن المشروع تدفقاً منتظماً من العملات الأجنبية العائدة لليمن، وذلك من خلال تصدير وبيع الزنك المنتج بالعمالة الأجنبية.

وأوضحت دراسة الجدوى المقدمة من الشركة بان إجمالي التكاليف الرأسمالية المطلوبة للمشروع تقدر بحوالي ١٢٠ مليون دولار، وأنه تم تكليف أحد البيوت المالية الدولية بتوفير القروض للمشروع.

## ٥٠٠ موقع في خارطة

## الاستثمار السياحي الجديد

استكملت الهيئة العامة للتنمية السياحية إعداد خارطة الاستثمار السياحي والتي تتضمن نحو ٥٠٠ موقع تنموي سياحي بعموم محافظات الجمهورية، منها ٧٢ موقعاً على شاطئ البحرين الأحمر والعربي، وعدد من الجزر، وأكثر من ٩٠ موقعاً موقعا للسياحة العلاجية، فيما تتوزع بقية المواقع على مناطق السياحة الجبلية والصحراوية.

وأوضح الأخ عبده مهدي صلاح مدير عام الاستثمار في الهيئة أن الخارطة تقسم إلى أربع مناطق سياحية.. المنطقة الأولى من ميدى على الحدود اليمنية السعودية حتى باب المندب على ساحل البحر الأحمر، والثانية من ميدى حتى حوف على ساحل البحر الأحمر، فيما تتمثل المنطقة الثالثة بالسلسلة الجبلية والرابعة الصحراء الشرقية والشمالية لليمن.

وأشار صلاح في تصريح له لثورة نت» إلى أنه تم تحديد تلك المواقع على مستوى كل محافظة حيث تم إصدار كتاب وقلم وخارطة استثمارية لكل محافظة. وتعتبر الهيئة العامة للتنمية السياحية أول جهة حكومية تستكمل خارطة اليمن السياحية.

## المكلا تؤين الفقيه الراحل

## المحامي عبدالله سعيد بن ثعلب

## «المكلا» - الميثاق - صلاح العجيلي

نظمت نقابة المحامين اليمنيين فرع محافظة حضرموت وجمعية تكنولوجيا المعلومات وكلية الهندسة وعلوم الحاسوب بحامسة الاحفاف الخميس الماضي حفلاً تابينياً في اربعينية الفقيد الراحل المحامي عبدالله سعيد بن ثعلب.. وفي مستهل حفل التابين نقل الاخ عوض حاتم وكيل محافظة حضرموت تعازي السلطة المحلية لأسرة الفقيد الراحل معبراً مناقب الفقيد وسيرته الحسنة حينما عمل مسؤولاً للدائرة القانونية بسركرتارية المكتب التنفيذي بالمحافظة ومحاضر في كلية التربية وكذلك عدد آخر من المهام التي أوكلت إليه واجادها ومن ثم فرغها لمهنته المحببة إلى نفسه المحامة في عام ١٩٤٤م.

كما القى المحامي نجيب سعيد نقيب المحامين بحضرموت كلمة استعرض فيها اسهامات الفقيد الراحل عبدالله بن ثعلب كعضو بارز في النقابة وله دور كبير في اتحاد المحامين العرب، كما القيت كلمة عن كلية الهندسة وعدد من القصاصد.

## الميموني يزور الجالية

## اليمنية في الإمارات



□ آيمن ناصر الميموني

يتوجه الأخ المحامي آيمن ناصر الميموني مدير إدارة القضايا بوزارة الخارجية والمغتربين إلى دولة الإمارات العربية المتحدة في مهمة زيارة الجالية اليمنية هناك وإعداد دراسة عن أوضاع المغتربين..

وتأتي هذه الزيارة وفقاً لتكليف من معالي وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي.

يذكر أن عدد المغتربين اليمنيين في الإمارات يزيد عن ٧٠٠٠ مغترب معظمهم من أصحاب المؤهلات العلمية ورجال المال والأعمال.

وقد شهدت حركة السفن الى الموانئ اليمنية نمواً خلال السنوات الخمس الماضية، رغم تعرضها لانكاسة جراء حاد المصرة الامريكية «كول» في عام ٢٠٠٠م، وناقلة النفط الفرنسية ليمبرج في ٢٠٠٢م، والتي ادتا الى تراجع الحركة بحوالي ١٢٪ في المتوسط ما بين عام ٢٠٠٠م و٢٠٠٢م، قبل ان تعود الى وضعها الطبيعي في الاعوام التالية.

حيث بلغ عدد السفن الواصلة في عام ٢٠٠٥م حوالي ٣٢٠٠ سفينة وناقلة بحرية بمتوسط نمو ٤,٧٪ ما بين عام ٢٠٠٢م وعام ٢٠٠٥م، وقد ساهمت سياسات التحرير الاقتصادي التي انتهجتها الحكومة في زيادة عدد الشركات الخاصة التي تقدم خدمات الشحن.. وكذلك عدد الشركات العاملة في التوكيلات الملاحية ومناولة البضائع وتموين السفن.

وقامت مصلحة المواني بتأجير مساحات لشركات استثمارية محلية لتعبئة الاسمنت والحبوب في موانئ عدن والحديدة والصليف والمخا.

وتأتي اهمية النقل البحري من موقع اليمن الاستراتيجي على الممر البحري بين جنوب غرب اسيا وشرق افريقيا، وامتداد شواطئه الصالح للملاحة لأكثر من ٢٠٠٠كم، فضلاً عن المزايا الطبيعية التي تتمتع بها الموانئ اليمنية كالحماية من الرياح وارتفاع اعماق المياه.

ويوجد ستة موانئ تجارية على امتداد السواحل اليمنية هي عدن والحديدة والمخا والصليف والمكلا ونشطن، الى جانب عدد من الاسن والمنصات البحرية.

استراتيجيين لشركة احواض السفن الوطنية، وكذلك الانضمام الى الاتفاقيات البحرية الدولية وتطبيق احكام الامن البحري في الموانئ والسفن اليمنية وفق الاتفاقيات الدولية.

وتعتمد الحكومة تطوير قدرات الموانئ اليمنية وتحسين خدماتها ووسائل السلامة فيها بما يرفع كفاءتها التنافسية على الصعيد الاقليمي والدولي، وتعميق ارضفة الموانئ القائمة وتزويدها بالآليات والمعدات والتجهيزات اللازمة لأعمال الشحن والتفريغ والاهتمام ببرامج صيانة الموانئ والياتها وتجهيزاتها.

وشار التقرير الى ان الحكومة تسعى الى تشجيع القطاع الخاص للتوسع في مزاولة العديد من أنشطة وخدمات الموانئ وتحري نشاط مناولة البضائع للشركات الخاصة.. وتطوير خدمات صيانة واصلاح السفن بما في ذلك الاحواض الجافة ومرافق تقديم الخدمات اللازمة للسفن.. وكذا تفعيل دور المنطقة الحرة بعدن.. وخاصة في أنشطة التخزين وإعادة الصادرات وربط نشاطها بالموانئ اليمنية الأخرى، وتشجيع القطاع الخاص في تقديم الخدمات الملاحية وخدمات الشحن والتفريغ والتخزين وتموين السفن.

كما تتضمن الإجراءات القادمة للحكومة استكمال نظام تأمين سلامة الملاحاة البحرية والقيام بالارشاد البحري وفق مقتضيات حركة التجارة الخارجية والداخلية، وحماية السواحل اليمنية، والحفاظ على البيئة البحرية من التلوث، بالإضافة الى رفع قدرات وكفاءة الكوادر البشرية العاملة في نشاط الموانئ والنقل البحري.

